

علية محمد الجعار

١٩٣٥-٢٠٠٣م

شاعرة

الجنسية : مصر

مكان الولادة : مصر/ طنطا

تاريخ الولادة: ١٧/١٠/ 1935م

خلفية دراسية : تخرجت من كلية الحقوق بجامعة القاهرة في عام ١٩٦٠م/

خلفية مهنية : المحاماة/ العمل في التلفاز المصري/مدير عام الشؤون القانونية بالتلفاز/
عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب، وعضو نقابة المحامين ،عضو مجلس الأعلى للشؤون

الإسلامية/وعضو عامل في رابطة الأدب الإسلامي العالمية

١١/١٠/١٤١٤هـ- /١٣/٣/١٩٩٤م.

الجوائز : جائزة عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع الشعري فرع أفضل قصيدة عام

١٩٩٠/

الموضوع/ :الثقافى والفنى/

آثار: كتبت العديد من الأغاني الدينية الشهيرة.

دواوينها الشعرية هي: ، إني أحب حيدر ١٩٦٨م، أتحدى بهواك الدنيا ١٩٧٧م، غريب أنت

يا قلبي ١٩٨٣م، ابنة الاسلام ١٩٨٦م، على أعتاب الرضا ١٩٩٣م.

وألفت للإذاعة والتلفزيون: - مجموعة سهرات درامية إسلامية تاريخية، وأناشيد وأغاني

دينية إسلامية، وبرامج دينية درامية غنائية لتعليم أسس الدين الإسلامي الصحيح، وذلك

لمعظم تلفزيونات الدول العربية..

المشاركة فى المؤتمرات الدولية : مثلت مصر فى مؤتمرات المحامين العرب، وفى

مهرجان المرشد الشعري لعدة سنوات / شاركت فى مؤتمر عُقد بتركيا عن الأدب

الإسلامي/ كانت سبباً رئيساً وراء مؤتمر الأدبيات المسلمات الذي عُقد بالقاهرة فى.....

١٩٩٩م

- توفيت عليّة الجعار -رحمها الله- ١٤٢٤/٢/٥هـ، الموافق ٢٠٠٣/٤/٧م.

مجلة الزمان تحاور الشاعرة عليّة الجعار

-ماذا عن النشأة، وبمن تأثرت في مطلع مسيرتك الشعرية؟

*نشأت في مدينة طنطا وكان والدي من علماء الأزهر الشريف، ولقد رباني تربية دينية، وتعلمت أول ما تعلمت في (الكتاب) حيث حرص أبي عليّ تعلمي القرآن الكريم حفظاً وتلاوة، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة، وكان أبي يريد أن أكون صورة من عليّة بنت المهدي أخت هارون الرشيد، وكان والدي يدرس لي الأدب بطريقة لطيفة جدا بدلا من الحكايات التي كان يقصها الأديباء لأبنائهم، حيث كان يقص عليّ حكايات من الأدب العربي، ونماذج من الشعر لدرجة أنني حفظت كل الشعر الذي من العصور الأدبية المختلفة علي يد والدي وأنا صغيرة. وكان يهتم بتعليمي اللغة العربية وهي طريقة لعب ثم يختمها ببيت في نفسي فكان والدي أول من تأثرت به. وكذلك تأثرت بالمنتبي وحسان بن ثابت والبهاء زهير.

- وبمن تأثرت من الشعراء المعاصرين؟

* كان لأستاذي الشاعر الكبير أحمد رامي أثر لافت وحاسم في توجيهاتي الشعرية في مطلع حياتي الأدبية، فقد تعلمت الكثير من الأستاذ رامي عندما كنت أعمل معه في الإذاعة، وكان يشغل آنذاك منصب رئيس لجنة النصوص الغنائية. وفي هذا الصدد أطلب جميع الشعراء الكبار المخلصين أن يهتموا بالشعراء الشباب، وألا يدعوهم للحدائين الذين يقومون بجذب المواهب الشابة إليهم، ويحولون بينهم وبين مخالفيهم، كما يسعى الحدائين بشتي السبل لقطع أي حبال للتواصل بين الأجيال الشابة والشعراء العموديين. والغريب أن الشباب يرحب بنا عندما نلتقي بهم في المنتديات والجامعات مما يثير دهشة الحدائين!

-قلت في أحد الحوارات: إنه لا يوجد شيء اسمه (الأدب النسائي) كيف؟
* أعتقد ان الأدب هو الأدب! فالخنساء حينما رثت أخويها كان شعرها مثل أشعار
الجاهلية، بمعنى أنها حينما رثت أخويها كان شعرها بطريقة شاعرة متمكنة من شعراء
الجاهلية المخضرمين وليست بطريقة أنثى! فالشعر فن حينما يتناوله رجل أو أنثى، فنزار
قباني قال قصائد عن المرأة، فهل يمكن أن نقول عنه إنه ليس رجلا؟ لا، كان رجلا ولكن
قصائده تناولها بطريقة خاصة، فكل واحد على شعره من شخصيته وذاته. وأكرر: لا
يوجد أدب اسمه: الأدب النسائي.. الأدب هو الأدب مهما كان نوع المبدع. هناك سيدات
يبدعن شعرا أو قصصا، وهناك إبداع يتناول قضايا المرأة، ولكن في النهاية هو أدب
فحسب.

_أين الشاعرات الإسلاميات من الساحة الأدبية؟

* هناك شاعرات إسلاميات مجيدات جدا، ولكن للأسف الشديد إن الحياة الأدبية تصف
كل من تتمسك بدينها (بالتخلف) و(الرجعية) والشاعرات الإسلاميات لا يلقين أي
اهتمام، ولكن اللائي يظهرن علي الساحة هن المرضيات عنهن من القائمين على
الثقافة في مصر وهناك شاعرات إسلاميات على قدر كبير من الموهبة والإبداع، أذكر
منهن جليلة رضا، ونجاة شار، ونور نافع وغيرهن.

- وما هو موقف النقاد من أعمالك الشعرية؟

• أنا لا أجد الآن نقدا واضحا وبناء، لأن ما حدث ما هو إلا تملق، وأنا أستمتع
بمقالة نقدية بمعنى الكلمة، أريد نقدا بناء ولونا شعريا ينقد من ناحية الموضوعية،
ومن الناحية الشكلية وبنفس صافية.

- يقولون: إن الرواية أصبحت ديوان العرب بدلا من الشعر؟

• سيظل الشعر هو ديوان العرب لأنه المعبر الحقيقي عن أعماق الإنسان ومشاعره.

- وهل تراجع تأثير الشعر العربي المعاصر في الوجدان العام؟

• لا، لم يتراجع البيت من الشعر العربي في عصرنا الحالي. ولكن الشعر مظلوم

ومقهور! فأبي شيء يتصل بالعروبة والعربية تجده محاربا. شعر الغزل ليس هذا وقته!.

- .. لماذا؟

• نحن الآن في حالة حرب في كل أنحاء العالم الإسلامي؛ فهل من اللائق أن يتجاهل الشاعر قضية فلسطين مثلا ويكتب الغزل؟ أنا في هذه الحالة أتهمه بأنه لا يهتم بأمر المسلمين، فنحن نعلم شعراء الرسول (صلى الله عليه وسلم) الثلاثة، وهم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة.. تفرغوا تماما للغزوات، ولتثبيط الكفار، ولتشجيع وتحميس المسلمين، وكتبوا شعرا لم يخرج عن هذا المضمون، وعلى ذلك ينبغي أن نتفرغ تماما — نحن الشعراء — للحرب الحضارية الضروس التي نتعرض لها فلا وقت للغزل!

أما الأدب الذي نحتاجه الآن فهو ذلك الأدب الذي يفيض بالمعاني الإسلامية، ويؤدي إلي الارتقاء بالروح وبالعقل، وإلى خلق نوع من التناغم والانسجام بين الروح ومادة الحياة فهو إذن ذلك الأدب الإسلامي الذي يتناول قضايا الإنسان بنقاء وصدق، ويسمو بالإنسان الإنسانية، كما أنه يتميز بتأصيل الأحداث، وبتأصيل المعاني وتعميقها روحيا وماديا في الحياة اليومية.

- وما هي نظرتك المستقبلية للأدب الإسلامي؟

* إن شاء الله سيسود الأدب الإسلامي حينما ينصلح حال الأمة من كل النواحي، وستتحصر التيارات الدخيلة، وستنتهي من حياتنا، لأن ما ينفع الناس يمكث في الأرض كما أوضح لنا رب العزة، وكل ما قاله ربنا سيتحقق بإذنه تعالى.

- هل هناك دور يمكن أن يقوم الأدب الإسلامي به في تربية الأجيال وتنشئتها وتنشئة إيمانية وخلقية؟

* هذا الأمر هام جدا، فبدلا من أن نلجأ إلى أنواع الثقافات الغربية لتربية الأبناء؛ المفروض أن نكثر من الآداب القومية التي تهتم بالطفل حتى ينشأ على دين وعقيدة وخلق

ومبادئ رفيعة، ولا نتركه ينشأ على ثقافات غربية تغذي عقله بخرافات وإلحاد ومبادئ تؤدي به إلى الانحراف الأخلاقي.

وأطالب بتشجيع الإبداع الأدبي للطفل، ومن أهم أسباب تشجيع الأبداء ينبغي تنظيم مسابقات خاصة بأدب الطفل يعلن عنها في جميع بلاد العالم الإسلامي، وأن يتم تخصيص جوائز قيمة بجانب نشر الاعمال الفائزة، ويكون كل ذلك من خلال رؤية إسلامية.

- فهل أنت راضية عن نشاط رابطة الأدب الإسلامي في مصر؟

- الرابطة الآن ليس لها نشاط قوي، ولكن يجب أن نلتمس لها العذر لقلّة الإمكانيات، ويجب أن نشجعها لأنها في البدايات، وإن شاء الله يفتح لها الطريق حتى تصبح في صورتها المرجوة.

هذه هي نسخة Google لعنوان <http://www.islamwomen.org/arbiw/ACRMWDDetails.aspx?id=54>. وهي عبارة عن لفتة شاشة للصفحة كما ظهرت في ٢ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١١ ٢٦:١٨:١٢ GMT. ربما تم تغيير الصفحة الحالية في غضون ذلك. [تعرف على المزيد](#)